



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى

الدورة الثانية والعشرون

تلمسان، الجزائر، 13-17 يونيو/حزيران 2015

المعايير والمؤشرات المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات والمراعي في إقليم
الشرق الأدنى

أولا- المعلومات الأساسية والأساس المنطقي

1- تتعرض الغابات والمراعي في الإقليم لأنواع متعددة من الضغوط تتراوح بين الجفاف وتغير المناخ إلى التغيرات في استخدام الأراضي والزيادة في أعداد اللاجئين. وبينما يؤدي عدم الاستقرار في الإقليم إلى زيادة الضغوط على النظم الإيكولوجية، فإن النزاعات التي تؤثر على استخدام الأراضي ستزداد مع زيادة الضغط الناجم عن النمو السكاني والحاجة إلى الأمن الغذائي.

2- وعلى الرغم من أن الغابات في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا تغطي جزءا صغيرا من الأراضي، فإن المراعي تمتد على نطاق تغطية واسع جدا، يصل إلى 65 في المائة من مساحة الأراضي في بعض البلدان. وتؤدي هذه الموارد أدوارا اجتماعية وثقافية وبيئية واقتصادية هامة، وخاصة عندما يشمل ذلك تصنيفها باعتبارها "غير ذلك من الأراضي الشجرية والأشجار خارج الغابات" (بما في ذلك الغابات الحضرية، والأشجار، والمنغروف، والواحات...). ومع ذلك، ففي معظم البلدان، لا تولي موارد الغابات والمراعي الأولوية التي تستحقها.

3- وبينما تمتلك بعض البلدان في الإقليم خبرة طويلة وثرية في إدارة الغابات، وتستخدم المعايير والمؤشرات (C&Is) بطريقة أو بأخرى كأداة للإدارة، فإن عددا من الحكومات لا يعترف بأهمية المعايير والمؤشرات، نظرا لأن الغطاء الحرجي فيها محدود.

4- وغالبا ما يكون من الصعب التمييز بين الغابات والأراضي الجرداء والمراعي في الإقليم بسبب تعدد ممارسات استخدام الأراضي وتعقد الغطاء الأرضي. وكثيرا ما ينظر إلى المراعي على أنها مصدر للعلف الحيواني، وتُغفل أدوارها الأخرى الأولية والداعمة للنظام الإيكولوجي. وفي كثير من الحالات، كثيرا ما تتولى إدارة المراعي والمنغروف والواحات والغابات الحضرية والأشجار مؤسسات أخرى غير المؤسسات المسؤولة عن قطاع الغابات. وينبغي توسيع نطاق استخدام المعايير والمؤشرات كي يشمل هذه النظم الإيكولوجية المتنوعة والخدمات الداعمة والأولية التي تديرها.

5- واستخدمت المعايير والمؤشرات داخل البلدان وعبرها لتنمية فهم مشترك لما تعنيه الإدارة المستدامة للغابات، واتباع نهج مشترك لتعزيز الإدارة المستدامة للغابات ولتقييم الاتجاهات الحرجية والتقدم المحرز نحو تحقيق الإدارة المستدامة. وتوفر المعايير والمؤشرات إطار عمل مشتركاً لتبادل المعارف والخبرات والدروس المستفادة بين مختلف أصحاب المصلحة على المستويات العالمية، والإقليمية/الإقليمية الفرعية، والوطنية ودون الوطنية، وعلى المستوى التشغيلي/ومستوى وحدات إدارة الغابات (FMU). وعززت المعايير والمؤشرات المشاركة الإقليمية في قضايا الغابات/الإدارة المستدامة للغابات، في سياقات منها سياق تجميع البلدان معاً في عمليات إقليمية/إقليمية فرعية لوضع مجموعات من المعايير والمؤشرات.

6- واشتركت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في تنظيم اجتماع للخبراء في سبتمبر/أيلول 1996 من أجل بلدان الإقليم بشأن المعايير والمؤشرات المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات. وحدد ممثلون من 30 بلداً من البلدان الأعضاء 7 معايير و65 مؤشراً للإدارة المستدامة للغابات على الصعيدين الإقليمي والوطني (عملية الشرق الأدنى).

7- ومنذ عام 1996، عقدت المنظمة وشركاء متعددون عدة اجتماعات على المستوى الإقليمي لتعزيز استخدام المعايير والمؤشرات على المستويات الوطنية. ونُظمت عمليات على المستوى الوطني لاعتماد معايير ومؤشرات في بلدان مختلفة، ولكنها نادراً ما تُرجمت إلى خطط عمل، بل إن المعايير والمؤشرات لم تُستخدم على الإطلاق تقريباً، باستثناء عدد قليل من البلدان. وعلى الرغم من أهميتها على مختلف المستويات، فلم توضع على الإطلاق صراحة أية مؤشرات بشأن الاستدامة في ما يتعلق بالمراعي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

8- وبعد ما يقرب من عقدين من وضع معايير ومؤشرات متعلقة بالإدارة المستدامة للغابات في "عملية الشرق الأدنى"، عُقد "اجتماع تشاوري للخبراء بشأن وضع المعايير والمؤشرات المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات والمراعي، واقتراح خطة عمل لاعتمادها، واقتراح استخداماتها في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا"، وذلك في القاهرة من 7 إلى 9 يونيو/حزيران 2015. ونظمت منظمة الأغذية والزراعة الاجتماع من خلال مكتبها الإقليمي للشرق الأدنى وإدارة الغابات في روما، بالتعاون مع المكتب الإقليمي للاتحاد العالمي لصون الطبيعة في غرب آسيا. وكان الهدف العام من هذا الاجتماع هو اقتراح ووضع مجموعة من مؤشرات الاستدامة في ما يتعلق بالغابات والمراعي والأراضي الحرجية الأخرى لإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

9- وفي نهاية هذا الاجتماع، واستناداً إلى "العناصر المواضيعية" (المعايير) السبعة الواردة في صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، وبناء على قائمة المعايير والمؤشرات المعدة في "عملية الشرق الأدنى"، وضع الخبراء مجموعة من "معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات والمراعي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا"، عن طريق إدماج الجوانب المتعلقة بالمراعي والأراضي الحرجية الأخرى والإدارة المستدامة للأراضي في المؤشرات. وبالإضافة إلى ذلك، تم تخفيض عدد المؤشرات المقترحة من 65 إلى 33 من أجل زيادة جدوي استخدامها بشكل فعال من حيث التكلفة وعلمي من جانب صناع القرار على المستوى الوطني وكذلك على المستوى الميداني. وترد مجموعة المعايير والمؤشرات المقترحة الجديدة للإدارة المستدامة للغابات والمراعي في الملحق 1.

ثانياً- الاستخدامات الحالية والمحتملة للمعايير والمؤشرات؛ والتحديات والفرص

10- سيؤدي فهم أهمية المعايير والمؤشرات كأداة للتخطيط والرصد وليس كمجرد التزام آخر بتقديم التقارير، وأخذ مساهمتها في الإدارة المستدامة للغابات والأراضي والمراعي في الحسبان، إلى زيادة تعزيز استخدامها على مختلف المستويات. ويمكن للمؤسسات المسؤولة عن مختلف الأنظمة الإيكولوجية واستخدامات أراضيها، أن تستعمل أداة الرصد هذه، بل وينبغي لها أن تستعملها. وقيام البلدان المختلفة باعتماد وتنفيذ المعايير والمؤشرات يمكن أن يؤدي إلى تعزيز التنسيق بين المؤسسات المعنية مما يحسن الإقرار بأهمية هذه النظم الإيكولوجية. ومن شأن هذا أن ييسر اعتماد المعايير والمؤشرات ودمجها في عمل المؤسسات المختلفة في البلدان. وسيمكن أيضا توافر بيانات أفضل عن مؤشرات إدارة الغابات والمراعي من تحسين تعميم الإدارة المستدامة للغابات والمراعي في عمليات السياسات الوطنية وعمليات تخصيص اعتمادات الميزانية.

11- وأتاحت التطورات الحالية في مجال تكنولوجيا المعلومات وأدوات رسم الخرائط إمكانية الحصول بسهولة وبثمن رخيص على الخرائط لإجراء تقييم أفضل للموارد. وينبغي أن تستخدم هذه الأدوات على المستوى الوطني، جنبا إلى جنب مع المعايير والمؤشرات، لإجراء تقدير وتقييم للموارد وتحليل الاتجاهات في مجال تدهور الأراضي. وسيساعد هذا في تنفيذ نظم وممارسات الإدارة المستدامة للغابات والمراعي.

12- وسيساعد استخدام المعايير والمؤشرات في توفير المعلومات اللازمة لوضع سياسات ذات أولوية للمراعي والغابات والأراضي الحرجية، وتخطيط تنفيذها، ورصد وتقييم فعالية الإدارة والسياسات. وستتيح المعايير والمؤشرات أيضا نهجا موحدًا لتقديم التقارير على المستوى الوطني وإلى الاتفاقيات والعمليات الدولية. ولإتاحة إمكانية إجراء رصد فعال من حيث التكلفة، يمكن دمج مؤشرات إدارة الغابات والمراعي في عمليات الرصد والإبلاغ القائمة ذات الصلة.

13- وسيستلزم اعتماد واستخدام المعايير والمؤشرات، كأداة للتخطيط والرصد يستعملها صانعو القرار، وضع نظام للمعلومات الأساسية التي سيتم على أساسها مقارنة التغيرات في استخدام الأراضي/الغطاء الأرضي. وللقيام بذلك على نحو فعال، سيتعين على جميع أصحاب المصلحة أن يساهموا باستمرار في صياغة واستيعاب وتعزيز عملية المعايير والمؤشرات. وسيعزز هذا تحسين تخطيط الأنشطة المتصلة بالغابات والمراعي. وسيمكن من تحديد الفجوات والاحتياجات اللازمة لتعزيز القدرات، وتقديم مشاريع ذات صلة للحصول على تمويل دولي لها.

14- وسيدعم استخدام المعايير والمؤشرات إحراز تقدم في تحقيق أهداف الاستدامة واعتماد ممارسات مستدامة. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام المعايير والمؤشرات في مختلف الجوانب المتصلة بتحديد أثر تدهور الأراضي والإدارة المستدامة للأراضي، وعلى وجه الخصوص، الجوانب المتعلقة بالهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة: حماية النظم الإيكولوجية البرية، وإعادتها إلى هيئتها الأصلية وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي. وسيسهم تنسيق جمع البيانات مع العمليات الأخرى في تعزيز تبادل المعلومات بين المؤسسات المختلفة.

15- وعلى المستوى الإقليمي، يمكن تعزيز استخدامات المعايير والمؤشرات من خلال تحسين انعكاس وإدماج المعايير والمؤشرات، عند تحديث عمليات السياسات/الاستراتيجيات، في المشاريع والبرامج المعدة والمنفذة على المستويين الإقليمي والوطني. وستتيح هذا تحسين متابعة استخدام المعايير والمؤشرات في مجال الإدارة المستدامة للغابات والمراعي.

ثالثا- نقاط مطروحة لتنظر فيها الهيئة

16- قد ترغب الهيئة في أن توصي البلدان بما يلي:

- اتخاذ خطوات أساسية في إنشاء/تعزيز أنظمتها الوطنية لتقييم الغابات ورصدها، لكي تتمكن من إجراء تقييمات أساسية وتقييمات دورية لاحقة لمؤشرات الإدارة المستدامة للغابات والمراعي تمكنها من رصد التغيرات والاتجاهات في استخدام الأراضي/الغطاء الأرضي والسعي للحصول على دعم منظمة الأغذية والزراعة في هذا الصدد. وسيأخذ هذا في الاعتبار المعلومات المتعلقة بالغابات والأراضي الحرجية الأخرى، والمراعي، والتغيرات في استخدام الأراضي/الغطاء الأرضي.
- دمج المعايير والمؤشرات في البرامج الوطنية للغابات والمراعي والعمليات الوطنية المماثلة عند تحديد الاستخدامات المختلفة للمعايير والمؤشرات على المستوى الوطني ومستوى الوحدات الإدارية.
- توعية صانعي السياسات وجميع أصحاب المصلحة المعنيين بأهمية المعايير والمؤشرات باعتبارها أدوات للإدارة والرصد، وبوصفها وسائل لتوفير المعلومات لعمليات الإبلاغ؛ وسيسهم هذا في تحسين فهم القيمة الاقتصادية للغابات والمراعي، وارتفاع تكلفة اتباع ممارسات غير مستدامة للإدارة.
- تقييم التحديات التي أدت إلى الاستخدام المحدود للمعايير والمؤشرات كأدوات للرصد والإبلاغ على مستوى السياسات ومستوى الممارسات على السواء واتخاذ الإجراءات اللازمة للتصدي لهذه التحديات على المستوى القطري بدعم، عند الاقتضاء، من منظمة الأغذية والزراعة والمنظمات الأخرى المعنية حسب الحاجة.

17- وقد ترغب الهيئة في أن توصي منظمة الأغذية والزراعة بدعم البلدان في ما يلي:

- الاضطلاع بعملية تقييم لحالة الإدارة المستدامة للغابات والمراعي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. ويمكن لعملية التقييم أن تشمل، ولكن لا تقتصر على، مدى توافر الموارد، والمتطلبات المتعلقة برصد الإدارة المستدامة للغابات والمراعي، وبناء القدرات، والاحتياجات من الموارد المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات والمراعي.
- واستنادا إلى التقييم، وضع مشروع إقليمي لإنشاء/تعزيز نظم الإدارة المستدامة للغابات والمراعي، وتيسير تبادل الخبرات بين البلدان في الإقليم عن استخدام المعايير والمؤشرات كأدوات للتخطيط والرصد والإبلاغ في مجالات الإدارة المستدامة للغابات والمراعي، وبناء قدرات البلدان على اعتمادها واستخدامها على مستويي السياسات والممارسات على السواء.
- تقييم التقدم المحرز في الدورة القادمة لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى.

الملحق الأول

مجموعة مشتركة مقترحة لمؤشرات الاستدامة

المعايير والمؤشرات المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات والمراعي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا:

المعيار 1: نطاق موارد الغابات والمراعي

المؤشرات:

- 1- مساحة الغابات والمراعي و"الأراضي الحرجية الأخرى"، ونسبتها المئوية
- 2- مساحة الغابات والمراعي والأراضي الحرجية الأخرى التي وضعت خطط لإدارتها، ونسبتها المئوية
- 3- مساحة ونوع الغابات والمراعي والأراضي الجرداء المتأثرة بتدهور الأراضي
 - (أ) تآكل التربة (الفقدان الدائم لسطح التربة بسبب جريان الماء أو الرياح)
 - (ب) فقدان الكتلة الحيوية واستنزاف محتوى الكربون في التربة (إزالة الغابات، وقصر أو انعدام دورة الإراحة، والرعي المفرط)
 - (ج) تلوث التربة والمياه (زيادة النترات والفوسفات والمبيدات الحيوية في التربة والمياه، وحالات التسرب الصناعي، والنشاط الإشعاعي)
- 4- مجال ونوع التدخلات الرامية للتصدي أو الحد من تدهور الأراضي في الهكتار الواحد في السنة (التشجير/ إعادة التشجير، وتحسين المراعي، وحفظ التربة ...)

المعيار 2: حفظ التنوع البيولوجي في مناطق الغابات والمراعي

المؤشرات:

- 5- المساحات والنسب المئوية للمحميات الحرجية والمزارع الرعوية والمناطق المحمية
- 6- عدد/مساحة الغابات، والمراعي والأراضي الحرجية (بما في ذلك قطع الأرض التي نقل عن 0.5 هكتار) في إطار أنظمة الإدارة/الحماية التقليدية (الحما، والمرابط، والمقام، إلى آخره)
- 7- مناطق التوزيع وعدد الأنواع المعرضة للخطر في مناطق الغابات والمراعي (القائمة الحمراء التي وضعها الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية)
- 8- وجود سجل موثق لمصدر البذور
- 9- عدد الأنواع/المصادر المحفوظة خارج الموقع

المعيار 3: الصحة والحيوية والمصدقية

المؤشرات

10- المساحات والنسب المئوية للغابات والمراعي المتأثرة بما يلي:

- (أ) العواصف
- (ب) الحشرات والأمراض
- (ج) الجفاف
- (د) الحيوانات البرية (الصيد)
- (هـ) الأنواع الغازية
- (و) الحرائق
- (ز) التعدين (بما في ذلك النفط)

11- مساحة التعدي أو التجزؤ نتيجة للزراعة والتوسع الحضري والسياحة غير المخططة

12- المساحة المتأثرة بعدم الاستقرار والنزاعات الاجتماعية

المعيار 4: القدرات والوظائف الإنتاجية

المؤشرات:

13- الكتلة الحيوية/الكثافة الحرجية القائمة، المخزون المتنامي، مخزونات الكربون في الغابات، والأراضي الحرجية والمراعي

14- إزالة الأشجار سنويا بما في ذلك حطب الوقود والفحم

15- الإنتاج السنوي لأعلاف المراعي

16- النواتج السنوية لمنتجات الغابات والمراعي غير الخشبية (بما في ذلك النباتات العطرية والطبية)

17- أعداد الماشية التي ترعى في الغابات والأراضي الحرجية والمراعي

المعيار 5: الوظائف الوقائية والبيئية

المؤشرات:

18- حجم الغابات والمراعي التي تُدار أساسا لحفظ التربة والمياه، ونسبتها المئوية

- 19- حجم الغابات والمراعي التي تُدار للحد من المخاطر الطبيعية (الانهيالات الأرضية، وتساقط الصخور، والفيضانات وما إلى ذلك)
- 20- المساحات التي تُدار للتمتع بالمناظر الطبيعية والترفيه (بما في ذلك الغابات الواقعة في المناطق الحضرية والمحيط بها، ومزارع الأشجار، ومصدات الرياح، والأحزمة الخضراء)

المعيار 6: صيانة وتطوير الوظائف والظروف الاجتماعية والاقتصادية

المؤشرات

- 21- قيمة المنتجات الخشبية وغير الخشبية للغابات (بما في ذلك الترفيه، والصيد، والرعي...)
- 22- حصة قطاع الغابات والمراعي (منتجات الثروة الحيوانية) في الناتج القومي الإجمالي/الناتج المحلي الإجمالي
- 23- القيمة المستمدة من الصناعات الحرجية الثانوية
- 24- عدد الأفراد العاملين في قطاع الغابات والمراعي
- 25- عدد المخالفات المتعلقة بالغابات والمراعي (الاستغلال غير القانوني، والحرائق الإرادية، والرعي غير القانوني...)
- 26- عدد ممارسات الإدارة التقليدية أو التكنولوجيات المحلية الموثقة

المعيار 7: الأطر القانونية والمؤسسية وأطر الحوكمة

المؤشرات

- 27- وجود سياسات/استراتيجيات/تشريعات وأنظمة وطنية محدثة للغابات والمراعي
- 28- وجود سياسة تدعم حيابة الغابات والمراعي في المجتمع المحلي
- 29- وجود صكوك وأدوات مؤسسية
- 30- حصة المساهمات من الميزانية الوطنية للأنشطة المتعلقة بالغابات والمراعي
- 31- وجود تعليم متصل بالغابات والمراعي، ونوعه (جامعي، فني، غير نظامي)، ومؤسسات بحثية
- 32- عدد ونوع جنس الأفراد الملتحقين بالتعليم المتصل بالغابات والمراعي (حسب نوع التعليم)

33- النسبة المئوية للأراضي العامة/الخاصة (الغابات، الأراضي الحرجية، المراعي،
الأراضي الجرداء...)